# الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ٥٧٤٤/٤
التاريخ: ٢٠٢١/٩/٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني



إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد ( ١٥ )
السنة الثانية المجلد الثالث
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

# الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

# الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

# دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام( office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( A4 ).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم )
أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq ) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

## محتوى العدد (١٥) المجلد الثالث


| ت | اسم الباحث | عنوان البحث | ص |
|---|---|---|---|
| ١ | أ. د. زينب هادي حسن | صورة المرأة في السرد النسوي العربي | ٨ |
| ٢ | م. د. مهند عبد الكريم خلف | موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩ | ٢٠ |
| ٣ | م.د. أحمد حيدر علي العبادي | الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجعة) | ٣٨ |
| ٤ | م.م. زهراء محمد حسن | سورة إبراهيم وأبعادها الفكرية مراجعة في النتاجات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر«مقال مراجعة» | ٤٤ |
| ٥ | م. م. مروة رعد صبيح | لفظة«الهدى»بين الاستعمال اللغوي والاستعمال القرآني | ٥٠ |
| ٦ | م.م. عقيل حسن زليزل حسين | دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج التكنولوجي وفق مادة التاريخ | ٦٢ |
| ٧ | م. م. علا عمار عدنان نور | صلة الاخلاق بالعقيدة | ٧٢ |
| ٨ | م.م. علي سامي فالح النصرالله | دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي | ٩٤ |
| ٩ | م.م. زهراء نجم عبد | ظروف الزمان والمكان المُعربة في حديث الكساء دراسة نحوية | ١١٢ |
| ١٠ | م.م. زينب خالد محمد | الضبط الاجتماعي عند العرب دراسة موازنة بين الجاهلية والإسلام | ١٢٢ |
| ١١ | م.م. عبد القادر ناجي علي | مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر | ١٣٤ |
| ١٢ | م.م. كاظم وحيد نعمه الشويلي | المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨ «دراسة تاريخية» | ١٥٤ |
| ١٣ | م.م. كوثر يحيى خلف | جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لثانويات أطراف العاصمة بغداد | ١٧٤ |
| ١٤ | م.م. لقاء سامي سعيد | الحركات الفكرية وروادها اللبنانيون في عصر النهضة (١٨٠٠-١٩٢٢) للكاتب ماجد فخري«مقال مراجعة» | ١٨٤ |
| ١٥ | م.م. حسن حيدر حسن | التناص الديني في شعر النصارى | ١٩٢ |
| ١٦ | م.م.مرتضى محمد علي آل تاجر | انصاف غير المسلمين في الخطاب القرآني «دراسة تفسيرية» | ٢٠٠ |
| ١٧ | م.م. منى عطية مهنة | الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي | ٢١٦ |
| ١٨ | م.م. هند فالح هامان | التَّباين في القرءات القرآنية وأثره الدلالي والتّفسيري دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع | ٢٢٤ |
| ١٩ | م.م.عروبة حسن جاسم<br>م.م رشيد عبد جديع | التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية«عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي»دراسة في البعد النفسي والسردي | ٢٣٦ |
| ٢٠ | Mohammad Jassim Mustafa Salim | Ethics and its Relation to Religious Doctrine in Elliot's Middlemarch | ٢٥٢ |
| ٢١ | الباحث:مصطفى علي حسين<br>الباحث: حيدر مسير حمد الله | أثر تصميم تعليمي وفقا لأساليب التفكير لنظرية هاريسون وبراميسون في شغف التعلم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء | ٢٦٦ |
| ٢٢ | م.م. رحاب حسين أحمد جاسم | مفهوم الحوض في العقيدة الإسلامية«دراسة موضوعية» | ٢٨٤ |
| ٢٣ | حامد هادي عيفان فزع<br>أ.د. زياد طارق جاسم | أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف التحولات النفسية | ٢٩٦ |
| ٢٤ | م.د. أحمد مري حسن البنداوي | الصراع الأردني،الفلسطيني أيلول الأسود أُنموذجاً | ٣٠٦ |
| ٢٥ | الباحث: أحمد علي إسماعيل | أدب اليافعين ما بين مرحلتي(الطفولة، والمراهقة)«دراسة وصفية،موضوعية» | ٣١٦ |

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

# لفظة«الهدى»بين الاستعمال اللغوي والاستعمال القرآني

م. م. مروة رعد صبيح
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

المستخلص:

يمثِّل الاستعمال القرآني للُّغة أفضل المستويات اللغويَّة التي عرفتها العربيَّة بوصفه خطابًا سماويًّا أعجز الأولين والآخرين، وقد وردت لفظة الهدى في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، وذلك لِما لها من أهميَّة بالغة، وقد عملت هذه الدراسة على بيان تعدُّد دلالة هذه اللفظة في الاستعمال اللغوي بشكل عام، والنظر في الفروق اللغوية التي تشير إلى اختلاف دلالاتها من مستوى لغوي إلى آخر، فلفظة الهدى في الاستعمال اللغوي الذي عملت على تبيانه المعجمات اللغويَّة تختلف عنها في الاستعمال القرآني الذي توسع في دلالتها إلى ما هو أبعد.

الكلمات المفتاحيَّة: الاستعمال القرآني، لفظة الهدى، الاستعمال اللغوي، التداوليَّة، صيغة.

**Abstract**

**The Qur'anic use of the language represents the best linguistic levels known to Arabic, as it is a heavenly speech that is most incapable of the ancients and the latter. The word (guidance) has been mentioned in the Holy Qur'an in many places , due to its great importance . This study has worked to demonstrate the multiple meanings of this word in linguistic use in general. Considering the linguistic differences that indicate the difference in its connotations from one linguistic level to another, the word (guidance) in linguistic usage, which to clarify, differs from it in Qur'anic usage which expanded its connotations even further.**

**Keywords: Quranic usage, the word guidance, linguistic usage, pragmatics, formula.**

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الخلق والمرسلين محمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

أمَّا بعد..

إنَّ دراسة القرآن الكريم من الدِّراسات التي من شأنِّها أن تصحِّح مسار اللغة، فالقرآن بوصفه لغة سماويَّة، لا يمكن أن نعتقد بوجود اللحن أو الخطأ في تراكيبه اللغويَّة، وعلى هذا النحو فإنَّ كثيرًا من الدِّراسات التي تعمل على موازنة اللغة البشريَّة بلغة القرآن هي دراساتٌ تقويميَّةٌ، سواء كانت من حيث التَّركيب، أو من حيث الدَّلالة، وقد عملت هذه الدِّراسة على تسليط الضَّوء على ما للفظة (الهدى) من دلالات متعدِّدة، في الاستعمال القرآني، وفي الاستعمال اللغوي، والفروق التي تُعدُّ من الإفاضات القرآنيَّة، وتكونت هذه الدِّراسة من مقدَّمة، وتمهيد، سلَّط الضوء على (أثر السِّياق في توجيه المعنى)، ومن ثلاثة مطالب جاء المطلب الأوَّل بعنوان (مفهوم الهدى)، وجاء المطلب الثاني بعنوان: (لفظة الهدى في الاستعمال اللغوي) والمطلب الثالث بعنوان: ( لفظة الهدى في الاستعمال القرآني)، وجاء هذا الترتيب؛ لأسبقيَّة الاستعمال اللغوي، على الاستعمال القرآني، الذي فسرته المعجمات اللغويَّة بعد نزول القرآن بأكثر من قرن، إذ لم تكن هناك دراسات سبقت نزول القرآن الكريم. وانتهى البحث بخاتمة ونتائج توصل إليها هذه الدراسة.

التمهيد:

أثر السياق في توجيه المعنى:

عنيت كثيرٌ من الدراسات بدراسة اللغة في سياقاتها المتعدّدة، وقد التفت العرب للسياق وأهميته منذ وقت مبكر قال ابن السكيت (٢٤٤هـ): «يقال: رجل يَقُظ ويَقِظ، إذا كان كَثِير التَّيَقُّظ... وحَدُثٌ وحَدِث، إذا كان كثير الحَدِيث حَسَن السِّيَاق له»(١) ، وكانت من أهمّ الدراسات التي عنيت بهذا الجانب الدراسات اللغويّة والبلاغيّة، ومنهم السكاكي الذي ذهب إلى أنَّ المحذوف يشير إليه السياق، قال» وتعيين المحذوف هنا دلَّ عليه السياق والقرينة»(٢)، وقد عنيت التداوليّة بالاستعمال اللغوي، ووجدت فيه ضالَّتها، «فالتداوليّة ليست علمًا لغويًّا محضًا، بالمعنى التقليدي، علمًا يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغويّة ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنَّها علمٌ جديدٌ للتواصل، يدرس الظواهر اللغويّة في مجال الاستعمال»(٣)، فدراسة اللغة في الاستعمال لا تقف عند حدود دراسة المعنى في الجملة، كما في علم الدلالة، بل لا بدَّ من دراستها على أنَّها ظاهرة خطابيّة وتواصليّة واجتماعيّة، تتأثر بمجموعة من الموثرات(٤)، إذ أدرك علماء التداوليّة ما للخطاب من دور في إنجاز الكلمات للأفعال، فاختلاف دلالة الكلمة لا يبدو ظاهرًا إلّا في حالة الخطاب، أي في حال الاستعمال اللغوي، وقد عني كثير من علماء اللغة العربيّة بهذا التنوع الدلالي في الاستعمال اللغوي ومنهم الفيروزآبادي في كتاب (بصائر ذوي التمييز) إذ أشار إلى دلالات الكلمة الواحدة في سياقات متعددة منها لفظة الهدى(٥).

المطلب الأوّل: الهدى في اللغة:

للهدى في المعجمات العربيّة معانٍ متعدّدة، قال الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ): « هَدَيْتُ لك، أي: بَيَّنْتُ لك، وبها نزلت: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾(٦) «(٧)، والتهادي بمعنى الاعتماد، فقد جاء عن أبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) قوله: « في حَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّه خرج فِي مَرضه الَّذِي مَاتَ فِيهِ يهادى بَين اثْنَيْنِ حَتَّى أُدخِل الْمَسْجِد. يَعْنِي أَنَّه كَانَ يعْتَمد عَلَيْهِمَا من ضعفه وتمايُله وَكَذَلِكَ كل من فعل ذَلِك بِأحد فَهُوَ يهاديه»(٨)، وقد أورد الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ) معاني أخرى للهدى هي، منها: الهَدِيَّةُ: وجمعها الهَدَايا، وهي العطايا التي تعطى بلطف، والمِهْدى: التي تعني الطَّبَقُ الذي تحمل فيه الهَدَايا. ويُهَدِّي التي تعني الكَثِيرُ الهَدَايَا، والإِهْدَاء: في الكلمات والشعر، والهَدِيُّ: العَرُوْسُ. وما يقدم في مَكَّةَ من النَّعَم، أو مالٍ أو مَتَاعٍ، والهُدَى: من الهِداية وهي نَقِيْضُ الضَّلالةِ. والدَّليلُ يَهْدي القَوْمَ(٩)، وقد ذكر الفيروزآبادي أنَّ من معاني الهدى: الرشاد، والدلالة، والعطاء، والتوفيق، ومعنى هادٍ: داع، والهدي: في الهديَّة والعروس، والطريقة، ويهادي: يعتمد، والتهادي: مشي الهدي(١٠). فمفهوم الهدى يدور حول معانٍ محدَّدة فيما ذكرته في بعض الكتب اللغويّة القديمة، وفي البحث عن معانيها في السياق اللغوي سيتسع مدار البحث عن معانٍ أخرى للفظة الهدى.

المطلب الثاني: الهدى في الاستعمال اللغوي:

وظَّف الخليل بن أحمد الفراهيدي الاستعمال اللغوي في بيان لفظة (هدى)، ففي تفسير معنى الهدي ذكر أن كل شيء يهدى فهو هدي واستشهد بقول زهير(١١):

فإن تكن النّساء مُخَبَّاتٍ ... فَحُقَّ لكل مُحْصَنةٍ هِداءُ

ولبيان معنى الهدي الذي يُهدى إلى مكة، وكل ما يُهدى من مال أو متاع استشهد بقول الفرزدق(١٢):

حلفتُ بربِّ مكّةَ والمُصَلَّى ... وأعناقِ الهَدِيّ مُقَلَّداتِ

وفي معنى التمايل يمينًا وشمالًا استشهد بقول الأخطل (١٣):

حتّى تناهَيْنَ عنهُ ساميًّا حَرِجًا ... وما هَدَى هدي مهزوم، وما نكلا

وقال في معنى هذا البيت: « لم يُسْرِعْ إسراعَ المُنهزم، ولكن على سكونٍ وهدي حسنٍ»(١٤)، وذكر أن العصا تسمَّى هديًا، وعلَّل لها بأنَّها تهدي الرجل لأنَّها تتقدمه، وذكر أن الدليل يسمى هاديًا؛ للسبب نفسه، والعنق

والرأس –أيضًا– لأنَّهما مقدمة الجسم(١٥). واستشهد بقول شاعر مجهول(١٦):

طوال الهوادي مشرفات المناكب.

فالمعاني التي ذكرها الخليل واستشهد لها في السياق اللغوي هي أنَّ كلَّ شيءٍ يهدى يسمى هدي، وما يهدى من ذبائح إلى الحرم، والمشي السريع المتمايل، والسكون، والعصا، والتقدم، والدليل، والعنق والرأس.

أما الجوهري فقد استشهد في تفسير معنى (الهدى) بشواهد أخرى منها شواهد نثريَّة وأخرى شعرية، فبمعنى الرشاد والدلالة استشهد بقولهم: (هداه الله لدين هدًى)، ونقل عن أبي عمر بن العلاء قوله: (أو لم يبين لهم، وهديته الطريق والبيت هدايةً، أي عرفته)

فتابع الجوهري الخليل في هذه المعاني واستشهد بقول زهير(١٧):

فإنْ كان النساءُ مُخَبَّآتٍ * فَحَقّ لكلِّ مُحْصَنَةٍ هِداءُ

ثم أضاف دلالة أخرى للهدى مستشهدًا بقول زهير(١٨):

فلم أرَ معشرًا أسروا هَدِيًّا ..... ولم أرَ جارَ بيتٍ يُسْتَباءُ

ونقل عن أُبي عبيدة أنَّ الأسير يقال له هَدِيٌّ أيضًا(١٩).

والهدي بمعنى السيرة: إذ استشهد الجوهري بقول العرب، قال: «ويقال أيضًا: نظر فلانٌ هِدْيَةَ أمره وما أحسن هِدْيَتَهُ وهَدْيَتَهُ أيضًا بالفتح، أي سيرته. والجمع هدى مثل تمرة وتمر ويقال أيضًا: هَدى هَدْيَ فلانٍ، أي سار سيرته. وفي الحديث: (واهدوا هدى عمار)(٢٠) «(٢١).

والهدي بمعنى التقدم، والشاهد قول طرفة(٢٢):

للفتى عقلٌ يعيشُ به .... حيث تَهْدي ساقَهُ قدَمُهْ

«والهادي: العنقُ، أو أوَّل رعيل منا والشاهد قول امرئ القيس(٢٣):

كأنَّ دماءَ الهادِياتِ بنَحْرِهِ .... عُصارَةُ حِنَّاءٍ بشيبٍ مُرَجَّلِ

والتهادي: الاعتماد، والشاهد قول ذو الرمّة(٢٤):

يُهادينَ جَمَّاءَ المَرافِقِ وَعْثَةً *كَلِيلَةَ حجمِ الكعبِ ريَّا المُخَلْخَلِ

والمرأة إذا تمايلت تهادت، والشاهد قول الأعشى (٢٥):

إذا ما تأتي تريد القيامَ * تَهادى كما قد رأيتَ البهيرا

وهديَّاه: مثله، وقصده: والشاهد قول «أبو زيد: يقال لك عندي هُدَيَّاها، أي مثلها. ويقال رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُديَّاه، أي قصده»(٢٦) .

وفي اللسان: الهدي من أسماء الله والشَّاهد من النصوص النَّثريَّة قول ابْنُ الأَثير: «هُوَ الَّذِي بَصَّرَ عِبادَه وعرَّفَهم طَرِيقَ مَعْرِفَتِهِ حَتَّى أَقَرُّوا بِرُبُوبِيَّته، وهَدى كُلَّ مَخْلُوقٍ إِلى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فِي بَقائه ودَوام وجُوده»(٢٧).

الهدي الدلالة والتعريف والإرشاد والتبيان والشاهد قول بعضهم « هَدَاه اللهُ الطريقَ، وَهِيَ لُغَةُ أَهل الْحِجَازِ، وهَداه للطَّرِيقِ وإِلى الطريقِ هِدايةً وهَداه يَهْدِيه هِدايةً إِذا دَلَّه عَلَى الطَّرِيقِ. وهَدَيْتُه الطَّرِيقَ والبيتَ هِداية أَي عرَّفته، لُغَةَ أَهل الْحِجَازِ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هَدَيْتُه إِلى الطَّرِيقِ وإِلى الدَّارِ؛ حَكَاهَا الأَخفش. قَالَ ابْنُ بَرِّيّ: يُقَالُ هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ بِمَعْنَى عَرَّفْتُهُ فيُعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَيُقَالُ: هَدَيْتُهُ إِلى الطَّرِيقِ وَلِلطَّرِيقِ عَلَى مَعْنَى أَرشَدْته إِليها فيُعدَّى بِحَرْفِ الْجَرّ كأَرْشَدْتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هَدَيْتُ لَهُ الطريقَ عَلَى مَعْنَى بَيَّنْتُ لَهُ الطَّرِيقَ»(٢٨).

مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: بَلَغَنِي أَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلِيط قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ، وَقَدْ أَخَّر صَلَاةَ الظُّهْرِ: أَكانوا يُصَلُّون هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعةَ؟ قَالَ: لَا واللهِ، فَما هَدَى مِمّا رَجَعَ

والهدى هو البيان والشاهد لغة أهل الغور(٢٩).

والهُدى: النَّهارُ، والشاهد قول ابْنُ مُقْبِلٍ(٣٠):

حَتَّى اسْتَبَنْتُ الهُدى، والبِيدُ هاجِمَةٌ ... يخْشَعْنَ فِي الآلِ غُلْفًا، أَو يُصَلِّينا

والهدى: الطريق، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ(٣١):

قَدْ وَكَّلَتْ بالهُدى إنسانَ ساهِمَةٍ، ... كأنه مِنْ تمامِ الظِّمْءِ مَسْمولُ

الهديَّة: القصد والشاهد قولهم: «وَخُذْ فِي هِدْيَتِك أَي فِيمَا كُنْتَ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ والعَمَل وَلَا تَعْدِل عَنْهُ... قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحمر الْبَاهِلِيّ(٣٢):

نَبَذَ الجُوَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه، ... لَمَّا اخْتَلَلْتُ فؤادَه بالمِطْرَدِ

والهدي: القصد والمثل والسيرة(٣٣). ومن الشعر قول زيادةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ(٣٤):

ويُخْبِرُنِي عَنْ غائبِ المَرْءِ هَدْيُه، ... كَفَى الهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ المَرْءُ مُخْبِرا

«وهَدى هَدْيَ فُلَانٍ أَي سارَ سَيْرَه. الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الأَمر هِدْيَةٌ وَلَا قِبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ وَلَا وِجْهَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِن أَحسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ(٣٥) «(٣٦).

والهداية: الطَّرِيقَةِ وَالنَّحْوِ وَالْهَيْئَةِ. والشاهد الْحَدِيثُ: «الهَدْيُ الصَّالِحُ والسَّمْتُ الصالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزءاً مِنَ النبوَّة»(٣٧).

قال ابْنُ الأَثير: «الهَدْيُ السِّيرةُ والهَيْئة وَالطَّرِيقَةُ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَن هَذِهِ الحالَ مِنْ شَمَائِلِ الأَنبياء مِنْ جُمْلَةِ خِصَالِهِمْ وأَنها جُزْء مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزاء أَفعالهم، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَن النُّبُوَّةَ تَتَجَزَّأُ، وَلَا أَنَ مَنْ جَمَعَ هَذِهِ الخِلال كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوّة، فإن النبوّةَ غَيْرُ مُكْتَسبة وَلَا مُجْتَلَبةٍ بالأَسباب، وإنما هِيَ كرامةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى»(٣٨).

هادٍ، والهَادِي: العُنُقُ لِتقَدّمِهُ؛ والشاهد قول الْمُفَضَّلُ النُّكْرِي(٣٩):

«جَمُومُ الشَّدّ شائلةُ الذُّنابى، ... وهَادِيها كأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ

وَالْجُمْعُ هَوادٍ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ): أَنه بَعَثَ إِلى ضُباعةَ وذَبَحت شَاةً فطَلَب مِنهَا فَقَالَتْ مَا بَقِيَ مِنهَا إِلا الرَّقَبَةُ فبَعَثَ إِليها أَن أَرْسِلي بها فإِنها هَادِيَةُ الشاة»(٤٠).

المطلب الثالث: الهدى في القرآن الكريم:

وردت كلمة الهدى في القرآن الكريم في مواضع عديدة وكانت على النحو الآتي:

التعريف والتنكير:

الهدى معرفة بأل التعريف:

١- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾(٤١). وردت لفظة الهدى بمعنى الإيمان، في مقابل الضلالة التي تعني الكفر (٤٢).

٢- ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾(٤٣). وردت في هذه الآية بمعنى: «دين الله هو الدين»(٤٤). أو «الإسلام (هو الهدى) الحقيقي لا ما أنتم عليه من الشريعة المنسوخة والكتب المحرفة»(٤٥).

٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾(٤٦). وردت الهدى بمعنى (مُحَمَّد) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)(٤٧)، ذكر ابن أبي حاتم عن أبي العالية قوله: « قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، كَتَمُوا مُحَمَّدًا(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)، وَنَعْتَهُ، وَهُمْ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ، فَكَتَمُوهُ حَسَدًا وَبَغْيًا، وَكَتَمُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِ وَصِفَتِهِ»(٤٨).

ويمكن تلخيص المعاني التي دلَّت عليها لفظة (الهدى) معرفة بـ(ال) أو بالإضافة، وهي (الإيمان، دين الله، الإسلام، النبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ).

أ- التنكير:

فرَّق سيبويه بين النكرة والمعرفة، في قوله: « وأعلم أن النكرة أخفُّ عليهم من المعرفة، وهي أشدُّ تمكُّنا؛ لأنَّ النكرة

أوَّل، ثم يَدْخلُ عليها ما تُعَرَّف به. فمن ثَمَّ أكثرُ الكلام ينصرف في النكرة»(٤٩)، فقوله: (لأنَّ النكرة أوَّل)، يعني أنَّها تفرق عن المعرفة بثلاث، االخفَّة والتمكن، وأنَّها قبل المعرفة.

١ – قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾(٥٠)، وردت لفظة (هدى) بصيغة المصدر، على وزن (فُعَل)، قال أبو علي الفارسي: «وقد جاء المصدر في هذا الباب على فُعَل، قالوا: هَدَيْتُهُ هُدًى، ولم يكن ذا في غير هُدًى؛ وذلك لأنَّ الفُعَل لا يكون مصدرًا في هَدَيْتُ فصار هُدًى عِوَضًا منه، وقالوا: قَلَيْتُه قِلًى، وقَرَيْتُهُ قِرًى فأشركوا بينهما»(٥١)، ومما قيل في (هدًى) في هذه الآية أنَّ (هدًى) هي: «بيانٌ ودلالةٌ»(٥٢). ووظيفتها بيان حال الكتاب الذي هو بيان ودلالة للناس(٥٣).

٢ – وقال تعالى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾(٥٤) .

قال الماوردي في تفسير هذه الآية: « وقوله تعالى: (أُولئِكَ على هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ) يعني بيان ورشد»(٥٥)، وهي في رأي غيره على وجهين، إذ ذكر ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، أنَّها وردت بمعنى النور والاستقامة على أحكام الله، وهو الوجه الأوَّل، أمَّا الوجه الآخر فهي بمعنى البينة من الله (٥٦).

وأشار ابن كمال باشا إلى أن « معنى كونِهم على الهدى: تمسُّكُهم بمُوجَبِ الدَّلائل؛ لأنَّ الواجبَ على المتمسِّك بالدَّليل، أنْ يدومَ على ذلكَ، فكأنَّه تعالى لمَّا مدَحَهُم بالإيمان بما أنزل اللهُ عليه أولاً، مدَحَهم بالإقامة على ذلكَ ثانيًا»(٥٧). فمعناها التمسك بالدليل.

٣– ﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾(٥٨).

ذكر ابن أبي حاتم المعاني التي دلت عليها لفظة (هدى) وهي على ثلاثة وجوه في قوله:« الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ، وَالْبَيَانُ»(٥٩)، وهذا الوجه الأوَّل، أمَّا الآخر«يَعْنِي بِالْهُدَى مُحَمَّدًا(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)»(٦٠). والوجه الثالث هو» فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ يَعْنِي كِتَابِي»(٦١).

إذ تعدَّدت معاني (هدى) بصيغة النكرة بحسب السياق القرآني ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

(بيان ودلالة، وبيان ورشد، النور والاستقامة، البيِّنة من الله، التمسك بالدليل، الأنبياء والرسل والبيان، النبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ). بشكل خاص، القرآن، أو الكتاب السماوي).

هدى بصيغة الماضي:

١ – ﴿ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾(٦٢)، فالهدى في هذه الآية جاء بمعنى التوفيق إلى الحق، قال مكي بن أبي طالب: « أي الذين وفق الله إلى الحق، فإنهم ثبتوا على إيمانهم، وقبلوا ما جاءهم به الرسول(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)»(٦٣). فهدى بمعنى وفَّقَ. وقد أكَّد هذا الرأي الطبري في قوله: « وأما قوله: ((إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ))، فإنَّه يعني به: وإن كان تقليبُكَ عن القبلة التي كنتَ عليها، لعظيمة إلَّا على من وَفَّقه الله جل ثناؤه، فهداهُ لتصديقك والإيمان بك وبذلك، واتباعِك فيه، وفيما أنزل الله تعالى ذكره عليك»(٦٤).

فمعنى الهدى في هذه الآية التي وردت فيها (الهدى) بصيغة الماضي، هو التوفيق.

هدى بصيغة المضارع:

١ – ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾(٦٥).

قال الطبري: « فيزيدهم هدى إلى هُداهم وإيمانًا إلى إيمانهم. لتصديقهم بما قد علموه حقًّا يقينًا أنَّه موافق ما ضرَبه الله له مثلا وإقرارُهم به. وذلك هدايةٌ من الله لهم به»(٦٦). فالهدي بالضد من الضلالة، «الهُدَى: نَقِيْضُ الضَّلالةِ. والدَّليلُ يَهْدي القَوْمَ»(٦٧). فيهدي بمعنى يدلكم أو يزيد في إيمانكم .

٢ – ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾(٦٨). ويتضح معنى الدلالة في هذه الآية، من خلال التركيب اللغوي في قوله تعالى:

(يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَ طٍ مُّسْتَقِيمٍ)، فمعناها الدلالة، ويمكن تفسير معنى هذه الآية بقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾(٦٩)، «أي الدلالة على الحق» (٧٠).

٣- ﴿وَكَذَ لِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَـٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَـٰنُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَـٰهُ نُورا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَ طٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾(٧١). قال الهروي (٤٠١هـ): « فأثبت له الهدى الذي معناه: الدلالة والدعوة والتنبيه»(٧٢)، فالهدى في هذه الآية يعني الدلالة والدعوة والتنبيه.

فالهدى في هذه الأبيات التي وردت فيها لفظة هدى بصيغة الفعل المضارع حملت معانيَ هي (الإيمان، الدعوة، والدلالة، والتنبيه).

الماضي والمضارع في آية واحدة:

١- ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَ ٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَ طٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾(٧٣).

جاء لفظة هدى في هذه الآية بصيغتين الأولى صيغة الفعل الماضي (هدى) والأخرى بصيغة الفعل المضارع (يهدي)، ولا شك أن الماضي يشير إلى أن الفعل حدث في زمن سابق للفظ، وأن المضارع يشير إلى استمرار حدوث الفعل، أو حدوثه في الزمن الحاضر.

أمَّا ما جاء في تفسير هذه الآية فقد ذكر الماوردي ثلاث آراء، قال: « أحدها: أراد الجمعة، لأنَّ أهل الكتاب اختلفوا فيها فضلوا عنها، فجعلها اليهود السبت، وجعلها النصارى الأحد، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا من الحق بإذنه، فهدى الله الذين آمنوا إليها، وهذا قول أبي هريرة. والثاني: أنَّهم اختلفوا في الصلاة، فمنهم من يصلي إلى الشرق ومنهم من يصلي إلى بيت المقدس، فهدانا الله للقبلة، وهذا قول ابن زيد. والثالث: أنَّهم اختلفوا في الكتب المنزلة، فكفر بعضهم بكتاب بعض فهدانا الله للتصديق بجميعها»(٧٤)، وهي في هذه الآراء جميعًا بمعنى دلَّ، فالاختلاف يحتاج إلى دليل يدلُّ على الطريق القويم، أو الصواب البيّن فيما اختلف فيه الناس.

الهدي في الجملة المنفيَّة:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَ هِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَ هِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَ هِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾(٧٥).

قال الواحدي في تفسير هذه الآية ((وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ)): «أي لا يرشد»(٧٦).

١- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا﴾(٧٧).

ومما جاء في تفسير هذه الآية ما نقله الطنطاوي عن الآلوسي، قال: « والقول المشهور الذي عليه الجمهور أن المراد من نفى المغفرة والهداية، نفى ما يقتضيهما وهو الإيمان الخالص الثابت. ومعنى نفيه: استبعاد وقوعه، فإن من تكرر منهم الارتداد وازدياد الكفر والإصرار عليه صاروا بحيث قد ضربت قلوبهم بالكفر، وصار الإيمان عندهم أدون شيء وأهونه، فلا يكادون يقربون منه قيد شبر ليتأهلوا للمغفرة وهداية سبيل الجنة»(٧٨). فمعنى الهداية في هذه الآية هو الإيمان.

الهدي من الهدى:

١- ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾(٧٩). والهدي هو ما يهدى إلى الحرم من ذبائح، «قال مالك والشافعي: محله الموضع الذي أحصر فيه، فيذبحه ويحل، وذلك أنّ معنى قوله تعالى: ((وَلا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ)) لا تحلوا من إحرامكم حتى تعلموا أنّ الهدي الذي بعثتموه إلى الحرم قد بلغ محله»(٨٠).

هاد) اسم فاعل:

– ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٖ﴾(٨١).

هذا القول فيه آراء ذكرها الماوردي في قوله: «فيه ستة تأويلات: أحدها: أنَّه الله تعالى، قاله ابن عباس وسعيد جبير. الثاني: ولكل قومٍ هادٍ أي نبي يهديهم، قاله مجاهد وقتادة. الثالث: ولكل قوم هاد معناه ولكل قوم قادة هداة، قاله أبو صالح. الرابع: ولكل قوم هاد، أي دعاة، قاله الحسن. الخامس: معناه ولكل قوم عمل، قاله أبو عالية. السادس: معناه ولكل قوم سابق بعلم يسبقهم إلى الهدى»(٨٢).

– ﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾(٨٣). قال النسفي: «أي: لمثبِّتهم على الهدى»(٨٤).

يمكن تلخيص معنى اسم الفاعل في الآيات القرآنية، إذ وردت لفظة (هاد) بمعانٍ، هي ( الله، نبي، قادة، دعاة، عمل، سابق بالعلم، مثبِّت).

خلاصة والنتائج:

معاني لفظة (الهدى) باشتقاقاتها تعدَّدت في الاستعمال القرآني والاستعمال اللغوي، بحسب السياقات التي دت فيها في الآيات القرآنيَّة، وفي اللغة شعرًا ونثرًا، وهذا التعدد يُعدُّ من الأمور الطبيعيَّة في اللغة العربيَّة؛ لأنَّ ستعمال اللغوي يملك مساحة واسعة في استعمال الألفاظ على وجه الحقيقة وعلى وجه المجاز، وقد خرجت ه الدراسة ببعض النتائج يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

– وافقت بعض المعاني التي وردت في القرآن الكريم للفظة الهدى، المعاني التي وردت في الاستعمال اللغوي، ان منها: ( الدلالة، والبيان، والإرشاد، والإيمان، والهديَّة).

– إن بعض المعاني التي وردت للفظة الهدى في الاستعمال اللغوي في أصلها مأخوذة من الاستعمال القرآني، نها: ( ما يهدى من ذبائح إلى الحرم، التبيان، الإيمان).

– وردت بعض دلالات لفظة الهدى في الاستعمال القرآني لم ترد في الاستعمال اللغوي ومنها: (النور لاستقامة، دين الله، الكتاب، الاسلام، النبي، محمَّد، الدعوة، التنبيه، قادة، دعاة، عمل، السابق بالعلم، ثبت).

– وردت بعض دلالات لفظة الهدى في الاستعمال اللغوي لم ترد في الاستعمال القرآني، ومنها: (التمايل يمينًا مالًا، السكون، التقدم، الأسير، السيرة، الاعتماد، المثل، الطريق، القصد، الشاهد، الهيأة، والطريقة، العنق).

– إن الاستعمال اللغوي على الرغم من اتساع مساحته التي لا تحدَّه حدود، لم يقف على كل المعاني التي دلَّت يها لفظة الهدى، إذ وقف الاستعمال القرآني على غيرها.

– إنَّ الاستعمال اللغوي تأثر وأخذ من الاستعمال القرآني لهذه اللفظة.

– إنَّ الاستعمال القرآني لم يأتِ بما هو غريب عن اللغة العربيَّة، وجاء بأسلوب ودلالات تحاكي الاستعمال غوي.

– إنَّ الاستعمال القرآني ليس استعمالًا عامًا شاملًا لكل اللغة، فلغة القرآن لغة محكومة بالنصوص الدينية وجهة للمجتمع، والتي اشتملت على توجيهات وقوانين وشرائع، فهي غير معنيَّة بأمور كثيرة أخرى يمكن ستعمال اللغوي أن يتطرق لها.

وامش:

إصلاح المنطق: ٧٩.

عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، السكاكي (٧٣٣هـ): ١/ ٦٠٤.

التداوليَّة عند العلماء العرب، مسعود صحراوي: ١٦.

٤. يُنظرُ: التداوليَّة من أوستن إلى غوفمان، فيليب بلانشيه: ١٩.
٥. يُنظرُ: بصائر ذوي التمييز، الفيروزآبادي: ٣١٢/٥-٣١٩.
٦. طه: ١٢٨.
٧. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مادة (هدي): ٧٨/٤.
٨. غريب الحديث، أبو عبيدة القاسم بن سلام: ١٨٥/٢.
٩. يُنظرُ: المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد: ٤٣/٤.
١٠. يُنظرُ: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ٣١٢/٥- ٣١٩.
١١. ديوان زهير بن أبي سلمى: ١٧.
١٢. ديوان الفرزدق: ١٠٠.
١٣. ديوان الأخطل: ٢٦٤.
١٤. العين، مادة (هدي): ٧٧/٤.
١٥. يُنظرُ: المصدر نفسه: ٧٧/٤.
١٦. العين، مادة (هدي): ٧٧/٤-٧٨.
١٧. ديوان زهير بن أبي سلمى: ١٧، والبيت في الديوان: فإن قالوا النساء مخبآتٍ .. فحُقَّ بِكُلِّ مُحصَنةٍ، هِداءُ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة: ٢٥٣٣/٦.
١٨. ديوان زهير بن أبي سلمى: ١٩، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة: ٢٥٣٤/٦.
١٩. يُنظرُ: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة: ٢٥٣٤/٦.
٢٠. العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، لابن العطار: ٢٧٩/١.
٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة: ٢٥٣٤/٦.
٢٢. ديوان طرفة بن العبد: ٧٣، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة: ٢٥٣٤/٦.
٢٣. ديوان امرئ القيس، تحقيق: المصطلاوي: ٧٨، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، مادة (هدى): ٢٥٣٤/٦.
٢٤. ديوان ذي الرمة، بشرح أبي نصر الباهلي: ١٤٦٨/٣، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، مادة (هدى): ٢٥٣٤/٦.
٢٥. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، والبيت في الديوان: وإن هي ناءت تريد القيام: ٩٣، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، مادة (هدى): ٢٥٣٤/٦
٢٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، مادة (هدى): ٢٥٣٥/٦.
٢٧. النهاية في الحديث والأثر: ٢٥٣/٥. ولسان العرب: ٣٥٣/١٥.
٢٨. لسان العرب: ٣٥٥/١٥.
٢٩. يُنظرُ: المصدر نفسه: ٣٥٥/١٥.
٣٠. ديوان ابن مقبل: ٣٢٣، ولسان العرب: ٣٥٥/١٥.
٣١. ديوان الشماخ: ٢٨١.
٣٢. لسان العرب: ٣٥٥/١٥.
٣٣. يُنظرُ: المصدر نفسه: الصفحة نفسها.
٣٤. زياد بن زيد العذري وما تبقى من شعره، إعداد: عمر عبد أحمد شحادة الفجاوي: ١٢
٣٥. صحيح سنن الكسائي: ٢٨٢/١.
٣٦. لسان العرب: ٣٥٦/١٥.
٣٧. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: ٤٧/٧.
٣٨. النهاية في الحديث والأثر: ٢/٥ لسان العرب، مادة (هدي): ١٥/
٣٩. البيت من شواهد ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن: ٢٨٢.
٤٠. لسان العرب، مادة (هدي): ٣٥٦/١٥.
٤١. البقرة: ١٦.

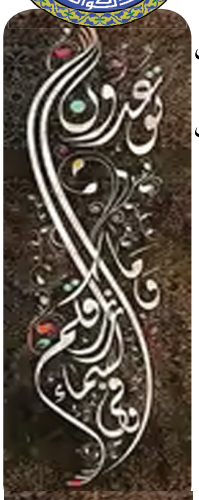

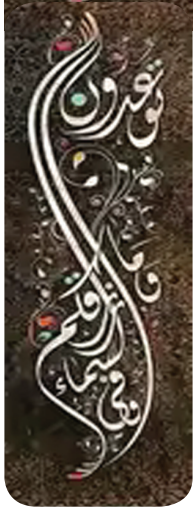

٤٢. يُنظرُ: تفسير ابن أبي حاتم: ٤٩/١. وتفسير الماوردي: ٧٩/١. وتفسير السمعاني: ٥١/١.
٤٣. البقرة ١٢٠.
٤٤. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، البصري الأفريقي، القيرواني (٢٠٠هـ): ٩٧.
٤٥. فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (١٣٠٧هـ): ٢٦٧/١.
٤٦. البقرة: ١٥٩.
٤٧. يُنظرُ: البرهان في علو القرآن، بدر الدين الزركشي (٧٩٤هـ): ١٠٣.
٤٨. تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٨/١.
٤٩. الكتاب: ٢٢/١.
٥٠. البقرة: ٢.
٥١. التعليقة على كتاب سيبويه: ١٢٩/٤.
٥٢. الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، صهيب عبد الجبار: ٢٦٠/١٧.
٥٣. المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد الخراط: ٦/١.
٥٤. البقرة: ٥.
٥٥. النكت والعيون، الماروردي (٤٥٠هـ): ٧١/١.
٥٦. يُنظرُ: تفسير ابن أبي حاتم:
٥٧. تفسير ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي (٩٤٠هـ): ٤٩/١.
٥٨. البقرة: ٣٨.
٥٩. تفسير ابن أبي حاتم: ٩٣/١.
٦٠. المصدر نفسه: الصفحة نفسها.
٦١. المصدر نفسه: الصفحة نفسها.
٦٢. البقرة: ١٤٣.
٦٣. الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب: ٤٨٦/١.
٦٤. البقرة: ٢٦.
٦٥. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ): ٤٠٨/١.
٦٦. المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ): ٤٣/٤.
٦٧. البقرة: ١٤٢.
٦٨. الليل: ١٢.
٦٩. الغريبين في القرآن والحديث: ٩٢٠/٦.
٧٠. الشورى: ٥٢.
٧١. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيدة الهروي: ٩٢٠/٦.
٧٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: ١٦٦/٣.
٧٣. البقرة: ٢١٣.
٧٤. النكت والعيون: ٢٧٢/١.
٧٥. البقرة: ٢٥٨.
٧٦. الوجيز، الواحدي: ٢٢٢.
٧٧. النساء: ١٣٧.
٧٨. التفسير الوسيط، الطنطاوي: ٣٤٩/٣.
٧٩. البقرة: ١٩٦.

٨٠. تفسير آيات الأحكام، محمد علي السايس: ١١١.
٨١. الرعد: ٧.
٨٢. النكت والعيون: ٩٦/٣.
٨٣. الحج: ٥٤.
٨٤. التيسير في التفسير، النسفي: ٥٢٥/١٠.

المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم.
٨٥. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط١، ١٩٩٤م.
٨٦. إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠٢م.
٨٧. البرهان في علوم القرآن أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط١، بيروت، ١٩٥٧م.
٨٨. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د. ت.
٨٩. تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، د. ط، بيروت – لبنان. د. ت.
٩٠. التداوليّة عند العلماء العرب، مسعود صحراوي، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٥م.
٩١. التداوليّة من أوستن إلى غوفمان، فيليب بلانشيه، ترجمة صابر حباشة، دار الحوار للطباعة والنشر، ط١، سوريا، ٢٠٠٧م.
٩٢. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (٢٠٠هـ) البصري الأفريقي، القيرواني(٢٠٠هـ)، تحقيق: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، د. ط، ١٩٧٩م.
٩٣. التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (٣٧٧هـ)، تحقيق: عوض بن حمد القوزي، جامعة الملك سعود، ط١، الرياض، ١٩٩٤م.
٩٤. تفسير ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي (٩٤٠هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، مكتبة الإرشاد، ط١، إسطنبول – تركيا، ٢٠١٨م.
٩٥. تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٣، ١٤١٩هـ.
٩٦. تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، ط١، الرياض، ١٩٩٧م.
٩٧. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، الفجالة، القاهرة، ١٩٩٨م.
٩٨. تفسير آيات الأحكام، محمد علي السايس (١٣٩٦هـ)، المكتبة العصريّة للطباعة والنشر، د.ط، مصر، ٢٠٠٢م.
٩٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، القاهرة، مصر، ٢٠٠١م.
١٠٠. الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، صهيب عبد الجبار، كتاب غير مطبوع، موجود على المكتبة الشاملة، تاريخ النشر: ٢٠١٤م.
١٠١. ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، د. ط، بيروت – لبنان، ١٩٩٥م.
١٠٢. ديوان الأخطل، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلميَّة، ط٢، بيروت، ١٩٩٤م.
١٠٣. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتحقيق: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، د. ط، ١٩٧٧م.
١٠٤. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، د. ط، ٢٠٠٩م.
١٠٥. ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه وقدم له، علي ناعور، دار الكتب العلميَّة، ط١، بيروت، ١٩٨٧م.
١٠٦. ديوان امرئ القيس، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، ط٢، بيروت، ٢٠٠٤م.
١٠٧. ديوان ذي الرُّمّة: غيلان بن عقبة العدوي (١١٧هـ)، شرح: أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي أحمد بن حاتم الباهلي(٢٣١هـ)

صاحب الأصمعي، رواية: أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، ط١، جدة، ١٤٠٢م.
١٠٨. ديوان ذي الرُّمّة: غيلان بن عقبة العدوي (١١٧هـ)، شرح: أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي أحمد بن حاتم الباهلي (٢٣١هـ)، صاحب الأصمعي، رواية: أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، ط١، جدة، ١٩٨٢م.
١٠٩. ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحة وقدم له: علي حسن قاعور، دار الكتب العلميَّة، ط١، بيروت، ١٩٨٨م.
١١٠. ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلميَّة، ط٣، ٢٠٠٢م.
١١١. زياد بن زيد العذري وما تبقى من شعره، أعداد: عمر عبد أحمد شحادة الفجاوي، مجلَّة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج١٨، ع ٣٦، ربيع الأول ١٤٢٧هـ.
١١٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م.
١١٣. صحيح سنن الكسائي، باختصار السند، صحح أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني، بتكليف من: مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض، أشرف على طباعته والتعليق عليه وفهرسته: زهير الشاويش، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض، ط١، ١٩٨٨م.
١١٤. العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، لابن العطار، المؤلف: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار (٧٢٤هـ)، وقف على طبعه والعناية به: نظام محمد صالح يعقوبي، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ٢٠٠٦م.
١١٥. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح (٧٣٣هـ)، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (٧٧٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٣م.
١١٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ط، د. ت.
١١٧. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلّام بن عبد الله الهروي البغدادي (٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١، حيدر آباد– الدكن، ١٤٦٤هـ.
١١٨. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (٤٠١هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، السعودية، ١٩٩٩م.
١١٩. فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (١٣٠٧هـ)،
١٢٠. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط٣، القاهرة، ١٩٨٨م.
١٢١. لتيسير في التفسير، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٥٣٧ هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، ط١، أسطنبول – تركيا، ٢٠١٩م.
١٢٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ)، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ.
١٢٣. المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ.
١٢٤. المحيط في اللغة، الصاحب اسماعيل بن عباد (٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، علم الكتب، ط١، بيروت، ١٩٩٤م.
١٢٥. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، د. ط، دار الكتب العلميَّة، بيروت لبنان د. ت.
١٢٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، د. ط، بيروت، ١٩٧٩م.
١٢٧. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، بإشراف: الشاهد البوشيخي، ط١، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة –كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ط١، جامعة الشارقة، ٢٠٠٨م.
١٢٨. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشاميَّة، ط١، دمشق، بيروت، ١٤١٥هـ.

# Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

**general supervisor**

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon